

اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

منهـب السلف لامنهـب سلفهـ

سألنا احد البيروتين ما هو المنهـب السلفي الذي كتب عنه المـسيو لويس ماسنيون المـستشرق الفرنسي في بعض مصنفاته : ان معظم اهل الشام منتمون اليه . أفليس هو منهـب صدر الدين ابي طاهر احمد بن محمد سلفه الاصفهاني المتوفى في الاسكندرية في ٥ ربيع الآخر سنة ٥٧٦هـ واصله من اصفهان ؟

ج- ليس لهذا الرجل منهـب خاص به ينسب اليه . ومراد العلامة لويس ماسنيون بمنهـب السلف او المنهـب السلفي منهـب اصحاب الحديث او اصحاب الاثر الذي سماه المتأخرون منهـب السلفيين او الاثريين . وهو منهـب كثير من اهل الشام ونجد وبعض اهل العراق النجدية الاصل . فقد قال عن هذا المنهـب ابو حاتم الرازي في كتابه (الزينة) ما هذا حرفه : علوم راسدي

« اصحاب الحديث : سموا بذلك لانهم انكروا الرأي والقياس . وقالوا : علينا ان نتبع ما روي لنا عن رسول الله (ص) وعن الصحابة والتابعين ، وما جاء عنهم من الحديث في الفقه والحلال والحرام . ولا يجوز لنا ان نقيس بأرائنا فقبل لهم اصحاب الحديث واصحاب الاثر . وهم مجتمعون على ان الايمان قول وعمل : والقرآن غير مخلوق . وكفروا من قال بخلق القرآن . الا كلام الرازي .

واما كلمتا : السلفيين و الاثريين فهما قياسا على النسب الى منهـب السلف او اصحاب الاثر فمن هذا يرى ان قول المـسيو لويس ماسنيون هو الصواب عينه . ومن تجرأ بخطأه فقد ركب متن الضلال .

أيقال المجمع العلمي بمعنى الاكاذمية

وسألنا ج.م. من الحلقة : أيقال المجمع العلمي بمعنى الاكاذمية ؟

قلنا: يجوز من باب التوسع في المعنى ولا يجوز من باب التحقيق؛ لأن التعت يصف الاسم (أو ان شئت فقل يصبغ الاسم صبغة) بخلاف الأضافة فإن المضاف إليه يتخصص بالمضاف. فان قلت مثلا: كتاب الملك فانك تريد كتابا خاصا بالملك لا يشركه فيه احد؛ اما اذا قلت «كتاب ملكي» فقد وصفته بشيء يتعلق بالملك. مثلا ان يكون من نسخه او من تعليق له عليه. او من تصحيحه الجليل از بوصف من الأوصاف لا تكون إلا في الملوك. فاذا علمت هذا عرفت ان قولهم بجمع علمي لا يؤدي معنى الأكاذمية فهذه هي «جمع علماء» لا غير وان شئت لفظة واحدة فقل: (المشيخة) وهي جمع شيخ لانه لا يكون في ذلك المجمع إلا شيوخ العلم و اساتذته ومشاهيرها وهذا المراد من قولهم: الأكاذمية.

ولهذا قالوا مشيخة الاسلام لانها عبارة عن جماعة امتازوا بيلمهم وفقهم والتضلع من الشرائع الاسلامية. فهي إذا حقيقة جماعة من شيوخ الدين الاسلامي

حرف العطف في الاخرى

وسألنا أ.أ. من البصرة: هل ورد في شعر العرب معطوفات متوالية بلا حرف عطف. ثم وضع عطف واحد قبل المعطوف الاخير كما يقول الافرنج مثلا: Joseph, Jean, Paul et Pierre sont arrivés
ومعنى العبارة: يوسف، يحيى، بولس وبطرس قدموا. او: قدم يوسف، يحيى، بولس وبطرس؛ لاننا رأينا كثيرين من المترجمين يصيغون عباراتهم على مثال الافرنج. لم يخترع ابناء العرب هذا النمط من التعبير فان ابناء العرب سبقوهم اليه حتى في شعرهم. قال الراجز (راجع كتاب البيان للجاحظ ١: ٦٢)

اذا غدت سعد على شبيبها. على فتاها، وعلى خطيبها

من مطلع الشمس الى مغيبها عجبت من كثرتها وطيبها

فانت تراها قال. على شبيبها: على فتاها. وعلى خطيبها. جاعلا اداة العطف في الاخر على حد ما يفعلها الافرنج في عهدنا هذا.